

إنشاء نافذة موحدة لصادرات الذهب

تعهدات بإستمرار تأهيل وبناء قدرات العاملين

مجتمعنا مسؤوليتنا .. يد تراقب وأخرى تمسح الأحران

خدمات متميزة ومتفردة
تقدمها الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس

وبرعاية كريمة من
وزارة مجلس الوزراء

في مجال فحص
وختم الذهب بالتنسيق مع
الشركاء الاستراتيجيين

SSMO
المواصفات

رئيس التحرير
د. هيثم حسن عبد السلام
mismawia@yahoo.com

في الحرب إباء .. في السلم بناء

المدير العام
أ. رحبة سعيد عبد الله

صحيفة شهرية تعنى بنشر ثقافة التقييس - (8) صفحات
تصدر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - السنة الأولى - العدد الثالث - يوليو 2024م

الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس

رمز الصمود
في زمن الحرب

جهود تثبت كفاءة إدارتها وبعد نظرها
وحرص منسوبيها على أداء مهامها
رغم ظروف الحرب اللعينة

تعاون بين المواصفات وصندوق رعاية الطلاب



الندوة العربية الثالثة للدستور الغذائي بالأردن

المواصفات : خاص
شاركت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس
في فعاليات الندوة العربية الثالثة للدستور
الغذائي التي نظمتها المنظمة العربية للتنمية
الصناعية والتقييس والتعددين منتصف يونيو
الماضي بالعاصمة الأردنية عمان ، حيث شارك
ممثلاً للهيئة المهندس خالد يونس أحمد مدير
المكتب التنفيذي المكلف.

تعهدات بإستمرار تأهيل وبناء قدرات العاملين



كسلا : محمد بله
أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام
للهيئة لدى مخاطبتها ختام الدورة التدريبية
لصيانة آلات الوزن والقياس بولاية كسلا، التي
ضمت عدد من منسوبي إدارة القياس والمعايرة
بالولايات أكدت أنها خطوة من خطوات الهيئة
الثابتة لتعزيز العمل الفني وتطبيق نظم
المتولوجيا .

متعهدة بإستمرار دعم الإدارة لتأهيل وتدريب
الكوادر وتطوير البنية التحتية للنهوض
بالعمل الفني في هذه المرحلة الصعبة التي يمر
بها السودان إستعداداً لمرحلة البناء والتعمير.

عبر منظمة التزكية خطب نموذجية لتوعية المستهلك

المواصفات: خاص
نذرت الهيئة مشروع توعية المستهلك عبر
الخطب الدعوية النموذجية بالشراكة مع
منظمة التزكية لترقية الأئمة والدعاة
حيث تم إعداد وتقديم خطب متنوعة عبر منابر

الجمعة والمساجد وحلقات الدرس بالولايات
تناولت جوانب تأسيسية للمواصفات والمقاييس
وأهمية الأيضاء بالأوزان الصحيحة ومنع
التطفيف والالتزام بالجودة وعدم المغالاة في
الأسعار خصوصاً في زمن الحرب.

السودان يشارك في إجتماعات الترجمة العربية

المواصفات : خاص
شارك السودان ممثلاً في الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس في الاجتماع الاستثنائي
لمجموعة الترجمة العربية التابعة للمنظمة
العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعددين .
الذي عقد في القاهرة منتصف شهر يوليو الحالي .

إجتماع لجنة الخدمات الصحية بتنزانيا

المواصفات : خاص
شاركت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في
إجتماعات لجنة الخدمات الصحية المنعقدة بتنزانيا
منتصف أبريل الماضي وقد مثل الهيئة في الاجتماع
المهندس أحمد نبيل محمد مدير وحدة العلاقات
الدولية المكلف ضمن أنشطة المنظمة الأفريقية
للتقييس (الأرزو).

الهيئة ضمن وفد الحكومة لزيارة موانئ ومطارات السعودية

المواصفات : خاص
شارك مدير قطاع الهيئة بالبحر الأحمر المهندس
التجاني بشير طه ضمن زيارة وفد لجنة ضبط
الصادر والوارد بالموانئ والمطارات إلى المملكة العربية
السعودية نهاية يوليو الحالي والتي يرأسها السيد
وزير التجارة والتموين وعضوية عدد من الجهات
الرسمية.

الموارد المعدنية والمواصفات : معا لتعظيم صادرات الذهب



بورتسودان :المواصفات
بحث مدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة محمد طاهر عمر مع مدير عام
الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس رحبة سعيد عبد الله كل القضايا المتعلقة بعمليات
تصدير الذهب وآليات تسهيل معاملات التصدير للتجار والمصدرين، بحضور مدراء الإدارات
العامه وممثلي الأجهزة الأمنية.
وأكد مدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة، محمد طاهر عمر، التقدم في تحسين
إجراءات التصدير وتقليص نوافذ المعاملات للتجار والمصدرين من خلال إنشاء نافذة موحدة
تضم كافة الأطراف ذات الصلة بعمليات الصادر لتعظيم صادرات البلاد من الذهب المعادن ودعم
الاقتصاد الوطني. من جانبها كشفت مدير عام الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أ. رحبة
سعيد عبد الله عن جهود حديثة بالتنسيق مع الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة لبدء
العمل على النافذة الموحدة لإجراءات التصدير خلال فترة أسبوعين بالتنسيق مع كافة الجهات
ذات الصلة، وأوضحت أن النافذة الموحدة تهدف إلى تقليص الوقت لإجراءات التصدير حتى لا
يتأثر المصدرون بإطالة المدة الزمنية.

مشروع النافذة الواحدة لصادر الذهب

المواصفات : خاص
بناء على توجيهات مجلس السيادة الإنتقالي
الخاصة بإكمال إجراءات النافذة الواحدة
لصادر الذهب ، أصدرت الأستاذة رحبة سعيد
عبد الله المدير العام للهيئة قراراً إدارياً بالرقم
(83) لسنة 2024 بتشكيل الفريق الإسعافي
للاسراع في تنفيذ مشروع النافذة الواحدة
لصادر الذهب السوداني ، ويضم الفريق
الإدارات والوحدات المختصة بالهيئة .

الحملة القومية الثامنة عشرة للتوعية بأهمية المحافظة على جلود الأضاحي

المواصفات: خاص
ضمن جهودها الرامية لترقية الاقتصاد
الوطني نظمت الهيئة حملتها السنوية
الثامنة عشرة للتوعية بالطرق
السليمة للذبح والسلم والمحافظة على
جلود الأضاحي تحت شعار : الجلود
قيمة اقتصادية وثروة قومية .
وشملت الحملة برامج اذاعية
وتلفزيونية ورسائل ارشادية عبر
منصات الكترونية.

جهود رقابية مكثفة بولاية البحر الاحمر

دورات تدريبية مكثفة بقطاع الشمالية وحلفا

معايرة مستودعات الغاز بنهر النيل

دورة المتطلبات الأساسية لجهات التفتيش بوادي حلفا



**دورة تدريبية للمواصفة
ISO-9001-2015
بالولاية الشمالية**

دنتقلا: السيد عبدالعالى هارون حمد
نظمت بحاضرة الولاية الشمالية دنقلا الدورة التدريبية للمواصفة القياسية ISO-9001-2015 لمنسوبي الهيئة من مختلف القطاعات بحضور مدير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع الولاية الشمالية م. عبدالعظيم إسماعيل موسى والذي تعهد بمواصلة التدريب رغم التحديات والمهددات الامنية التي تحيط بالوطن.

كما اوضحت الاستاذة/ رحية سعيد عبدالله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس إن الهيئة تعمل على تأهيل وتدريب منسوبيها استعدادا لمرحلة البناء والتعمير والتي تتطلب شحذ الهمم ورفع كفاءة الأداء وتفجير الطاقات لاعادة بناء السودان حتى يعود لموقعه الطبيعي في قارة افريقيا والوطن العربي والعالم قاطبة.

معايرة مستودعات الغاز بنهر النيل



وادي حلفا : أبو القاسم أحمد حسن
أوضح مدير المواصفات قطاع وادي حلفا بالإنابة الأستاذ عمر أبو قرون لدى مخاطبته الدورة التدريبية حلو المتطلبات الأساسية لجهات التفتيش أنها تهدف إلى تزويد المشاركين بالمتطلبات والمهارات الأساسية لجهات التفتيش وفقا للمواصفة القياسية الدولية ISO/IEC 17020 الخاصة بالجهات التي تقوم بعمليات التفتيش والمعاينة، وتمكين المشاركين من التعرف على مبادئ وأسس المواصفة القياسية ودراستها، وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية لضبط ومراقبة جودة خدمات التفتيش والمهارات التطبيقية في هذا المجال، كما تهدف إلى مساعدة المشاركين على معرفة أسس تلبية المتطلبات والتطبيق الفعلي من أجل الحصول على الاعتماد. وأضاف أن الدورة تستهدف العاملين في التفتيش وجهات التفتيش والمعاينة والجهات الرقابية. وقالت المدرب الأستاذة نعمات عثمان محمد أن المواصفة القياسية ISO/IEC 17020 عمليات اعتماد جهة التفتيش، بالإضافة إلى المقارنة بين التفتيش وإجازة المنتجات.

إنسياب الواردات بمعبير القلابات الحدودي

القضارف : محمد عبد الكريم
اعلنت د. مشاعر خليل إدريس مدير قطاع القضارف مواصلة العمل بمعبير القلابات لكافة السلع الواردة وأجراء عمليات التفتيش والتحليل الفيزيائي بفرع القلابات خدمة لجمهور اصحاب العمل والمستوردين وتسهيل التجارة وازالة العوائق. جاء ذلك لدي زيارتها التقديرية بناء علي توجيهات الادارة العليا للوقوف على حجم العمل ميدانيا وتحديد الاحتياجات ورفع المقترحات والتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتطوير العمل بمعبير القلابات
وابدي العقيد عثمان الضو مدير معبر القلابات ترحيبه بمواصلة عمل المواصفات والمقاييس بالقلابات مؤكدا تعاونه مع الهيئة لتطبيق المواصفات القياسية علي كافة السلع الواردة عبر المعبر وتفعيل اللوائح والقوانين للجهات ذات الصلة خدمة للمستهلك والاقتصاد الوطني.

جهود رقابية مكثفة بولاية البحر الاحمر

بورتسودان : بت كاشف
نظم قسم التفتيش الصناعي والخدمي بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع البحر الاحمر حملات رقابية نوعية لاحكام الرقابة على المنتجات الغذائية أوضح بالسواق والمحال التجارية المحلية أوضح م.التجاني بشير طه مدير الهيئة بأن هذه الحملات جاءت تزامنا مع أيام عيد الاضحى المبارك لازدياد الحركة الاستهلاكية وتم تكثيف الجهود الرقابية حرصا على صحة وسلامة المستهلك بالولاية خاصة أن الولاية تشهد كثافة سكانية عالية ذلك للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد مؤكدا بأن هيئة

بورتسودان : بت كاشف
نظم قسم التفتيش الصناعي والخدمي بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع البحر الاحمر حملات رقابية نوعية لاحكام الرقابة على المنتجات الغذائية أوضح بالسواق والمحال التجارية المحلية أوضح م.التجاني بشير طه مدير الهيئة بأن هذه الحملات جاءت تزامنا مع أيام عيد الاضحى المبارك لازدياد الحركة الاستهلاكية وتم تكثيف الجهود الرقابية حرصا على صحة وسلامة المستهلك بالولاية خاصة أن الولاية تشهد كثافة سكانية عالية ذلك للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد مؤكدا بأن هيئة

عطبرة :زهرة الطيب
نفذت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع نهرالنيل زيارة ميدانية لعدد من مستودعات ومواقع تعبئة وتوزيع غاز الطهي بولاية نهر النيل بغرض المعايرة وضبط الجودة وذلك من اجل توفير الحماية للمستهلك بولاية نهر النيل، وقال مدير المواصفات والمقاييس دكتور احمد سيد احمد ان هذا العمل تم عبر شراكة متمرة ومستمره مع ادارة البترول بالولاية مما ساهم وبشكل واضح في مراجعة اكثر من 9 مستودعات على مستوى الولاية وحوالي ثمانية الف انبوبة غاز خضعت للمراجعة والمعايرة، مبينا ان العمل سيستمر ويتواصل حتى يشمل ويغطي بقية مدن ومحليات ولاية نهر النيل، معلنا بان عملية احكام الرقابة على السلع ستواصل عبر التنسيق والترتيب المحكم بين المواصفات والمقاييس والجهات المعنية من أجل ضمان جودة الخدمات المقدمة للمواطن رغمًا عن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد.



مطبخ المواصفات بالقضارف يواصل برنامج المسؤولية المجتمعية

القضارف : محمد عبد الكريم
تحت رعاية أ. رحية سعيد عبدالله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وإشراف د. مشاعر خليل إدريس مدير قطاع القطارف بالتعاون مع مبادرة أهل العطاء تدشين مطبخ المواصفات للوافدين بمدخل ولاية القضارف لتقديم وجبات واحتياجات غذائية ومعينات صحية.
قالت د. مشاعر خليل إدريس مدير قطاع القطارف إن هذا البرنامج في إطار المسؤولية الإجتماعية تحت مسمى مطبخ المواصفات وننتهز هذه السانحة ونشكر مبادرة أهل العطاء لتعاونها المثمر معنا في خدمة الوافدين والفارين من ويلات الحرب
وأكدت د. مشاعر مواصلة العمل في دور الايواء لتقديم المنظفات والصابون والمعجون واللاغظية والملايات وادوات النظافة بمركز حاج الحسن بولاية القضارف
وتمن شيخ محمود رئيس مبادرة أهل العطاء دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في تقديم وجبات لمدة خمسة أيام بكفاءة كاملة مؤكدا بانها تعتبر المؤسسة الاولى في ولاية القضارف التي نفذت هذا المشروع ووجدت المبادرة صدى طيبا لدي المواطنين.



التصميم والايخراج الفني
مركز المواصفات والجودة
للإنتاج الفني والإعلامي

التصوير
عصام الشريف
العلاقات العامة
حسن المهدي المحبوب
الاخراج الفني
عبدالحميد قرشي

مدير التحرير
أنتصار الكاشف
سكرتارية التحرير
أريج بابكر
محمد بله

صحيفة

المواصفات

إعداد وتصوير : محمد بله - عمر أبو القاسم

ضمن برامج تعزيز الصحة النفسية للعاملين ، والمتأثرين بالحرب بدور الإيواء

المواصفات تنظم عروضاً مسرحية للدعم النفسي



ضمن برامجها إسناد العاملين نظمت الهيئة عدداً من العروض المسرحية للعاملين وأسرههم بهدف تقديم الدعم النفسي والإسهام في تخفيف آثار الحرب النفسية حيث شارك العاملون وأسرههم بولاية كسلا بجانب عدد من شركاء الهيئة من المؤسسات ذات الصلة والإعلاميين والرياضيين والمبدعين في حضور البرامج.

إلى ذلك ومواصلة لإهتمام الهيئة ضمن برنامجها المواصفات أم المجتمع للمسؤولية المجتمعية نظمت الهيئة عرضاً لعدد من دور الإيواء بولاية كسلا وتقديم رسائل إرشادية للتوعية بالمواصفات المقاييس وحقوق المستهلك ، بجانب تقديم مسابقات وجوائز للحضور.

وأكدت الهيئة من خلال البرنامج أهمية تكامل الأنشطة للمتأثرين بالحرب من حيث تغذية الجسد والروح والترويح عن النفوس لإعداد مجتمع متعافى ومستعداً للتغيير والبناء والتعمير لمرحلة ما بعد الحرب.



بمشاركة وزارة التجارة والتموين والجهاز القومي لحماية المستهلك والمواصفات

السودان حضور قوي في فعاليات ورش عمل الكوميسا الخاصة بالمنافسة وحماية المستهلك

محكمة لحماية المستهلك.

تم تقديم نماذج لحلقات توعية للمستهلك الصغير ، وجدت الإستحسان من الحضور كما تمت الإشارة لبدء السودان في عمليات إدماج مفاهيم التقييس وحماية المستهلك في المناهج الدراسية السودانية.

أوصى السودان من خلال المداخلات بضرورة الدعم الفني لتعزيز جهوده في حماية المستهلك لمرحلة ما بعد الحرب ، وتقديم الدعم لتأسيس منظومة متكاملة وآلية إلكترونية وتدريب متقدم في حالات التعامل مع شكاوي المستهلكين.

أبرزت المشاركة إسم السودان وجهوده في مجال حماية المستهلك رغمًا عن ظروف الحرب اللعينة . وأكسبت المشاركين خبرة معرفية لمواكبة التطور في مجالات حماية المستهلك المختلفة خصوصاً التحقيقات والتجارة الإلكترونية ، بجانب فتح علاقات تعاون وتواصل مع الخبراء من الدول الأفريقية .



على المستهلك الصغير وآليات التعامل مع شكاوي المستهلكين ، بجانب إبراز تضرر السودان بوجود شرطة مباحث المستهلك والتموين ونيابة لحماية المستهلك والبيئة والصحة العامة وكذلك

إلى ذلك عرض السودان تجربته في مجال توعية وحماية المستهلك قبل إندلاع الحرب والوضع الراهن مركزاً على الدور المتفرد الذي يقوم به السودان في مجال تصميم رسائل التوعية بالتركيز

شارك السودان في فعاليات ورش عمل الكوميسا والتي تختص بتطوير مهارات العاملين في مجال المنافسة وحماية المستهلك على مستوى القارة الأفريقية ضمن مجموعة دول الكوميسا التي نظمتها لجنة تنظيم المنافسة التابعة للسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي بالتعاون مع لجنة التجارة الاتحادية للولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة (21) دولة إفريقية وإشتمل البرنامج على ورش عمل متخصصة متخصصة برواندا - كيجالي نهاية يونيو المنصرم.

حيث قدم السودان رؤيته في التأكيد على أهمية معالجة شكاوي المستهلك مع الإشارة لدور التوعية والإعلام في تثقيف المستهلكين ومقدمي الخدمات الأفارقة بالقوانين المنظمة للمنافسة وحقوق المستهلك . كما قدم السودان توصيات حول التعامل مع الإعلانات المضلة وإيجاد آلية لضبطها .

إعلام المواصفات .. سنوات المخاض والتألق والنهوض

شهد مجال الإعلام طفرة كمية ونوعية بهدف نشر ثقافة التقييس وتوعية المستهلك

استخدمت الهيئة الوسائل الإعلامية المعروفة وأثرتها بابتكار وسائل جديدة



مع تطور علم التقييس في السودان وقيام الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس كجهة مناط بها نشر الوعي الكافي بأهمية التقييس وحماية المستهلك اتبعت الهيئة عدداً من الوسائل لتحقيق جملة من الأهداف هي:

تتضمن التعاون مع جمعيات المجتمع المدني الخاصة بحماية المستهلك والبيئة والمؤسسات العلمية في إقامة الاحتفالات التي تنشر التوعية بالمواصفات والمقاييس وحماية المستهلك

ز. المعارض: وتشمل إقامة المعارض المتكاملة والمشاركة في المعارض المتخصصة داخلياً وخارجياً بما يساهم في نشر ثقافة التقييس وحماية المستهلك.

شهد مجال الإعلام بالهيئة طفرة كمية ونوعية في الأنشطة التي تهدف لنشر ثقافة التقييس وتوعية كافة شرائح المجتمع بأهمية المواصفات والجودة في ترقية السلع والخدمات وحماية المستهلك والاقتصاد الوطني وقد استخدمت مختلف الوسائل والوسائط الإعلامية لتحقيق ذلك الهدف، بما فيها القوالب الفنية والدرامية، كما أنشأت الهيئة مسرحاً للعراس لتوعية الأطفال والأسرة من خلال بث ثقافة التقييس وسط الطلاب.

تطور الإعلام بالهيئة

يعتبر الإعلام في هيئات المواصفات نشاطاً أساسياً وليس مسانداً كما في المؤسسات الأخرى لأن الفائدة من المواصفات القياسية لن تكتمل إلا بعد نشرها على نطاق واسع والتوعية بأهميتها.

كانت قضية التوعية والتثقيف وحماية المستهلك حاضرة منذ تأسيس الهيئة في العام 1992

نص بند الأهداف والاختصاصات في قانون الهيئة على:

حماية المستهلك من الغش والتدليس والمحافظة على صحته

بث الوعي بالتقييس وسط المجتمع ومؤسساته الإنتاجية والخدمية لمواكبة عصر العولمة

لذا كان الوعي بأهمية الإعلام ودوره في تحقيق الهدفين المذكورين

تطور الإعلام بالهيئة مسيراً لتطور الهيئة منذ إنشائها ويمكن ملاحظة المراحل التالية:

1. مرحلة التأسيس:

كان الهم في هذه المرحلة هو تأسيس نشاط الإعلام ووضع لبنات البناء بما يفضي إلى تحقيق إعلام فاعل يسند قضية المواصفات والتقييس لأنه حجر الزاوية فيها. تميزت هذه المرحلة بمحدودية وسائل الإعلام واقتصارها على التواصل المباشر والخطابات واللقاءات وكان الهدف الرئيسي للنشاط الإعلامي هو بث الرسالة الإعلامية الواضحة عن المواصفات والمقاييس. امتدت هذه المرحلة حتى حوالي العام 2001م.

2. مرحلة البداية:

تزامنت مع اكتمال بنية المواصفات والمقاييس وكان واجب الوقت توسيع دائرة التبشير بأهميتهما ودورهما في دفع الاقتصاد الوطني. بدأ العمل يتخذ طابع الاحترافية في تصميم وبث الرسائل الإعلامية المطلوبة بعد استقطاب كوادر خبيرة، وكان التركيز خلالها على الصحف، الهدف الرئيسي للنشاط الإعلامي هو تثبيت الرسالة الإعلامية التي بُثت في المرحلة السابقة. امتدت هذه المرحلة حتى حوالي العام 2008م.

1. تعريف الجمهور بالتقييس وأهدافه وأنشطته ومزاياه ودوره في حياة الناس.

2. تأمين سلامة المستهلك من خلال التوعية ونشر ثقافة الجودة والمواصفات.

3. ربط ثقافة التقييس بقيم المجتمع السوداني.

4. عكس أنشطة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وما يدور فيها من برامج.

5. تفعيل المواصفات القياسية التي تصدرها الهيئة إعلامياً وإنزالها إلى أرض الواقع.

6. تحقيق انتشار لثقافة التقييس لتشمل كافة أنحاء البلاد.

7. زيادة الوعي القياسي للمواطن ليواكب التطورات التي تحدث في العالم في مجال التقييس.

8. إبراز جهود الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لإعداد المؤسسات الوطنية للدخول إلى عصر العولمة ونيل شهادة الأيزو.

9. المساهمة في إحياء وازع الرقابة الذاتية من أجل حماية المستهلك.

استخدمت الهيئة الوسائل الإعلامية المعروفة وأثرتها بابتكار وسائل جديدة (ألعاب الأطفال، مثل الليدو، والسلم، والثعبان) أو استخدام الوسائل المعروفة بصورة تتواءم مع واقع المجتمع السوداني وثقافته وتستجيب لطريقته في استقبال الرسالة الإعلامية (الحلقات الدرامية بشخصيات نمطية - مجلة الأطفال: أحباب المواصفات، جمعية أصدقاء المواصفات، حملة التواصل خلال شهر رمضان المعظم) حتى تكون وسائلها أكثر فعالية ونجاعة.

لقد تم استخدام الوسائل التالية على نطاق واسع من أجل نشر الوعي بالمواصفات والجودة وحماية المستهلك:

أ. وسائل الإعلام الشفهية: وتمثلت في الندوات المتخصصة والمحاضرات واللقاءات.

ب. وسائل الإعلام الكتابية: وتمثلت في الكتب والهدايا السنوية والصحف السبوعية والمتخصصة (صحيفة الميزان) والمجلات (مجلة التقييس وهي مجلة علمية متخصصة - أحباب المواصفات) والمطبقات والملصقات ودليل المواصفات والنشرات الدورية.

ج. اللافتات: وهي أسلوب مرن وله ميزته في الوصول إلى الجهات المستهدفة بالرسالة الإعلامية في سهولة ويسر.

د. وسائل الإعلام السمعية والبصرية: وتشمل كافة الإذاعات القومية والولائية والخاصة كذلك محطات التلفزة القومية والولائية والخاصة كما شملت الأفلام المتخصصة

هـ. برامج نشر ثقافة التقييس: وتشمل العروض المسرحية للتلاميذ وتكوين جمعيات أصدقاء المواصفات ومسرح العرائس للأطفال ورعاية وتنظيم مباريات المنتخب القومي للكرة وتوزيع الأدوات الرياضية التي تحمل شعارات الهيئة وثقافتها.

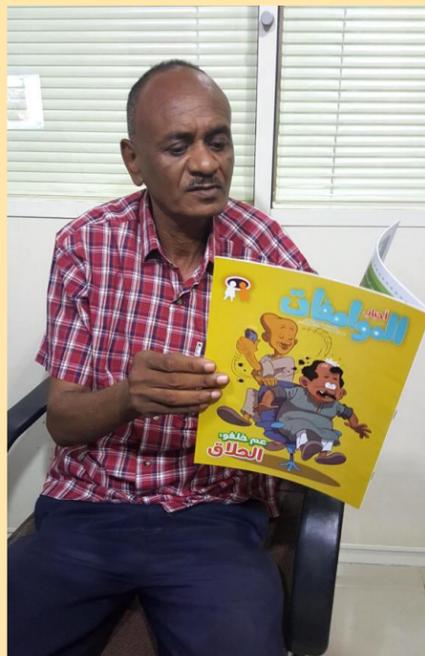
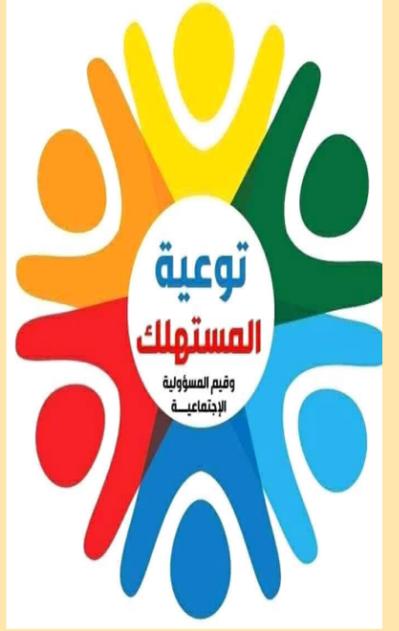
و. الاحتفالات: وتشمل الاحتفالات السنوية الخاصة بالتقييس مثل يوم المواصفات العالمي ويوم التقييس العربي واليوم العالمي للمستهلك كما



القت الحرب بظلالها القاتمة علي كل شيء، وفقدت الهيئة مخزوناً معرفياً كبيراً ، إلا أن التحدي كان عنوان المرحلة ، فبدأت العودة ومواصلة رحلت التوعية.

شراكات الهيئة مع الإعلام والمبدعين أثمرت حراكاً إيجابياً لصالح المجتمع

شهدت الهيئة تنوعاً هائلاً ونضجاً في نشر رسالتها الإعلامية



3. مرحلة الانطلاق:
كان لا بد من مواكبة التطور الهائل في وسائط الاتصال وانتشار الإعلام الإلكتروني بأنواعه المختلفة مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والواتساب. أملت هذه المرحلة استخدام التفكير الابتكاري لإبداع أشكال جديدة من صور الرسائل الإعلامية التي تتناسب والوسائط الجديدة كما تم الاهتمام بشريحة الأطفال الذين يمثلون المجتمع القادم وتم تصميم العديد من الوسائل التي تتواءم مع أعمارهم لضمان تربية النشء منذ البداية على مضامين ثقافة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك وكان الهدف الرئيسي للنشاط الإعلامي هو تعزيز الرسالة الإعلامية الذي تم من خلال التوسع في استخدام جميع وسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز وغيرها. امتدت هذه المرحلة منذ حوالي العام 2008م وحتى الآن.

4. مرحلة التآلق والإبداع
شهدت الفترة ما بين 2008م إلى إبريل 2003م أفضل سنوات وحدة العلاقات العامة والإعلام بالهيئة حيث شهدت تنوعاً هائلاً ونضجاً في نشر الرسالة الإعلامية للهيئة وقد كان للتجانس الكامل بين افراد الوحدة وإدارات الهيئة المختلفة دوراً بارزاً في بسط التوعية وتعزيزها في المجتمع السوداني عبر العديد من المنصات والوسائل الإبداعية والخلاقة والمبادرات المتعددة والمتنوعة وقد شهدت فترات هائلة في طريقة عرض وتقديم المعلومات الخاصة بالتقييم مما لفت الانتباه الي العلاقات العامة والإعلام ليس فقط علي المستوي المحلي بل علي المستوي الإقليمي والدولي حيث نجحت في أن تنال الإشادات المختلفة من كل المحافل المختلفة الخاصة بالمعارض أو المشاركات المختلفة بدأ من كتيب الكفيف يبصر مع المواصفات والذي كان أول كتاب بلغة برايل علي المستوي الدولي خاص بتمليك المعلومات لهذه الشريحة المهمة ، وتوالت إبداعات الإعلام من خلال نشره لكتيبات ورسومات مختلفة من أجل زيادة مستوي الوعي في كافة شرائح المجتمع. وتطورت قدرته الفذة في استقطاب أبرز الأقاليم المحلية والإقليمية واستكثابها في إصداراته المختلفة ، كل ذلك من أجل تنوع وسائل التوعية .

5. مرحلة النهوض



مجتمعنا مسؤوليتنا.. يد تراقب وأخرى تمسح الأحزان

إستمرار برامج توعية المستهلك الصغير

معايدة الأضحى بقطاع
الهيئة البحر الاحمر

نظمت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع البحر الاحمر صباح اليوم برنامج معايدة للعاملين وبعض مقدمى الخدمات بالقطاع وتحدث م التجانى بشير طه مدير القطاع بالاحتفائية مهنا جميع العاملين وحيا مجاهداتهم وحرصهم على إحكام الرقابة و تسهيلهم لإجراءات حركة الواردات والصادرات وفقا للاشتراطات الفنية المطلوبة عبر موانئ البحر الاحمر رغم الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد وأشار الى جهد بعض الكوادر الفنية والادارية اثناء عطلة عيد الاضحى المبارك عندما رست السفن على ارضفة الموانئ محملة بالسلع الاستراتيجية المختلفة ظلوا مرابطين طيلة فترة أيام العيد لذا جدهم كان محل تقدير وثناء لدى ادارة القطاع. داعيا الجميع برفع الاكف تضربا للمولى عز وجل بتحقيق النصر الموزر ويعود السودان آمنا مستقرا ويشقى الجرحى ويعيد المفقودين والرحمة والمغفرة لجميع شهداء معركة الكرامة.

قطاع الشمالية جهود مكثفة لتطبيق
المواصفات وحماية المستهلك

دفعلا : السيد عبدالعالى هارون حمد أبادت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع الولاية الشمالية محلية البرقيق اليوم (7) طناً من السلع الفاسدة والمنتهية الصلاحية شملت مواد غذائية ومستحضرات تجميل ومشروبات غازية ومواد بناء وتشبيد تم ضبطها مؤخراً عبر فريق المواصفات والمقاييس والجهات ذات الصلة، وأشار المهندس عبدالعظيم اسماعيل موسى مدير القطاع الى تطبيق الإبادة لحفظ اقتصاد البلاد، مشيراً الى إن رفع الوعي العام لدى المستهلك من أهداف الهيئة لحفظ حقوقه، وسلامته والتجاوب بالابلاغ الفوري لرفع الهيئة بالولاية مشيدا بمجهودات فريق الهيئة بحملية البرقيق. كما أضاف سيادته أنه ورغم الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد والعملية الصعبة وفي ظل الحرب الدائرة منذ أبريل الماضى تقوم الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بدورها كاملا في سعيها لحماية المجتمع من تجارة السلع الفاسدة التى يروجها أصحاب النفوس الضعيفة. وقال الأستاذ عبدالإله محمد احمد رئيس وحدة المواصفات بحملية البرقيق بأن الهيئة درجت على القيام بحملات تفتيشية دورية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة على المحلات التجارية والمنشآت الصناعية للتأكد من جودة وصلاحية السلع والمنتجات من اجل حماية المستهلك ومن ثم اعادة ما هو غير مطابق للمواصفات. ودعا التجارى الى مراعاة الجوانب الفنية المتعلقة بالتخزين السليم حتى لا تتعرض السلع للتلف، كما دعا المستهلكين للتأكد من البطاقة التعريفية للسلعة قبل شرائها.

مبادرة عيدنا نظيف



ضمن برنامج المواصفات أم المجتمع للمسؤولية المجتمعية أطلقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس مبادرة عيدنا نظيف ضمن برنامج المواصفات أم المجتمع للمسؤولية المجتمعية وقالت الأستاذة رحبة سعيد عبدالله المدير العام للهيئة أن المبادرة حزمة تستهدف تأمين سلامة المستهلكين بتوزيع معينات للسلامة الشخصية بالتعاون مع شركة عاديات دعماً لدور الإيواء حيث إستهدفت المبادرة (30 ألف مستهلك) من النازحين بولاية كسلا. إلى ذلك شارك العاملين بالهيئة في توزيع معينات ضمن مبادرة عيد الأضحى المبارك لجرى العمليات الحربية بالمستشفى العسكري ومستشفيات السعودي والشيخ بالبيد لأمراض الكلى والمستشفى التعليمي بكسلا.

المواصفات : برامج لتوعية المستهلك الصغير بكسلا

واصلت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس برامج نشر ثقافة وحماية المستهلك الصغير بالمراكز الثقافية ودور الإيواء، حيث قدمت برنامجاً توعوياً لمجموعة الأطفال المتأثرين بالحرب بولاية كسلا. وذلك ضمن برنامجها المستمر (المواصفات تطرق كل باب) لنشر التوعية والدعم النفسى للأطفال والتخفيف من آثار الحرب.



(ماشي الجيش)

كلمات والحان
مصطفى علي منصور

.....
اذاء فرقة ملوك النيل
يازول يازول انت وين ماشي؟
انا ماشي الجيش ابقى جيشي
.....
أدافع عن بلدي
احمي لي عرضي
..... واحرس حدودي
..
بلدي غاليه عليا
اشيلا فوق عينيا
..... ماتجها اي اذيا
.....
نضديك بالارواح
والشهيد ماراح
..... في الجنان مرتاح
سودانا ياغالي
تتعلا.... طوالي
..... وينصلح حالي
مع تحيات الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس
في الحرب اباء في السلم بناء

حفا الأمان

عيون الصحافة : مساحة نفرد لها للأفلام الصحفية التي تكتب عن الهيئة وأنشطتها وبرامجها ، فالهيئة تهتم بكل ما تخطه أقلام الصحفيين لتكون لنا زاداً في طريق العطاء والإنجاز لصالح الوطن الغالي .



طارق شريف

(العفش الشخصي) !!

ليس سرا أن إيرادات الجمارك تراجعت الآن بنسبة مخيفة وليست القصة كلها بسبب الحرب التي أصبحت شائعة الفشل !!
صحيح أن خروج بعض المحطات الجمركية من الخدمة أسهم في تراجع الإيرادات ولكن هناك أسباب أخرى تتعلق بمنهج إدارة الجمارك نفسه وواضح أن هناك خلل كبير في إدارة الجمارك من أسباب هذا التدهور
غير المسبوق في تاريخ الجمارك .
تبرز أزمة (العفش الشخصي) التي انتهت له الدولة في أعلى المستويات الآن .
وهذا الملف خطير ومثير !
كانت وزارة التجارة قد سمحت بإدخال عفش شخصي في حدود (2500) دولار بالنسبة للمغتربين أو أي مواطن قادم من الخارج مع الإعفاء من الجمارك .
ولكن هذا الأمر تحول إلى تجارة وأصبحت تقديرات مبالغ العفش الشخصي مفتوحة على كل الاحتمالات وأثري البعض من إدخال حاويات العفش الشخصي .
وفي عتمة هذا الواقع تضيع إيرادات و الدولة في حاجة ماسة لها
وتدخل سلخ غير مطابقة للمواصفات وكثير من السلع تدخل بدون شهادة جودة من المواصفات وخاصة العفش الشخصي .
التحرك الفاعل الآن من الدولة ومن عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر الذي وجه بتنفيذ ربط شبكي بين الجمارك والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خطوة تجد دعماً تاماً .
هذه إيرادات مهددة وإذا فعلت إيرادات الجمارك بشكل مهني يمكن أن تساهم في استقرار سعر الصرف ودعم الاقتصاد الوطني .



نبض المجالس

هاشم عبد الفتاح

مطبخ على الهواء!!..

إن كانت كل مؤسساتنا المدنية والخدمة تحزو ذات الطريق وتطبق ذات (المنهج) الذي تتبعه الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لما كان بيننا (جائع) أو فقير أو نازح مهما كانت قساوة الطبيعة والحروب والانهيارات والكوابيس التي نعيش تفاصيلها ووقائعها (المؤلمة) .
فهو إذن منهج وطريق (وتقليد) ورسالة ظلت تؤذيها هذه الهيئة (الفنية) بحرص وإرادة في إطار مسؤولياتها المجتمعية وواجباتها الإنسانية ، نقول ذلك وبين دينا مشروعا قاصداً (وهادفاً) تحرس القيادة (الراشدة) على إنفاذه عبر إحدى أذرعهما الولائية.. ذلك هو (مطبخ المواصفات) بولاية القضارف ، مشروع وفكرة جادت بها قريحة (وعبقرية) الهيئة ، أعمالاً لمبدأ التكافل والتعاون بين شرائح المجتمع السوداني كافة (فقرائه واثريائه) ، وتخفيفاً ومؤاساتاً لولييك الدين (قست) عليهم ظروف الحرب وعائياتها وأخرجتهم من دورهم ومسكنتهم وشردهم وبيات الملائين منهم هائمين بلا مأوى وفي (الملاذات) البائسة والملاجي البعيدة يندبون حظهم ويلعنون الحروب يفترشون الحرب ويلتحنون السماء. ينتظرون الفرج من الله نحن على يقين بأن كل هذه الظروف والمتغيرات ربما عجلت وانتجت هذا المشروع الإنساني (مطبخ المواصفات) عبر شراكة مع مبادرة أهل الخير والعطاء ، من أهل القضارف بهدف تقديم وجبات غذائية جاهزة وأعانات واحتياجات ضرورية تخفف عنهم (عناء) البحث عن لقمة عيش أو جرعة ماء أو دواء في ظل ظروف اقتصادية قاسية.
يبدو واضحاً أن الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لديها (رصيد) وافر من فضائل الاعمال والمبادرات الإنسانية فهي صاحبة (جسور) ممتدة بين كافة شرائح المجتمع السوداني فهي منه وإليه وتدرك تماماً مسؤولياتها وواجباتها ، وربما أن (طاقمها) المنسجم كان بارعا في إنتاج (الفكرة الجماعية) والمفاهيم المشتركة الأمر الذي مكنها من تحقيق أقصى مستويات النجاح والتطور والريادة .. وهكذا هي المؤسسات التي تستمد أفكارها ومشاريعها ومبادراتها من (عمقها) الاستراتيجي المجتمعي .. فيا ليت تتسع مظلة هذا (المطبخ الإنساني) لنعم كل بقاع السودان.



غازي حسين

المواصفات والمقاييس مرآة المجتمع

مدخل :
كنت في رحلة سفر من كسلا إلى الولاية الشمالية (عبري) استغرقت يومين بسبب الحظر والمبيت في الطريق و تكرار التفتيش من مستنقري أبناء الشمالية بين نقطة و نقطة لا تتعدى الكيلو متر (لأبأس) . لكن عندما يكون التفتيش بحمرة عين (ضم الحاء) و إستعراض عضل دون الحس الأمني اليغظ ، ما يكون عنده معنى .. و تكرر هذه النقاط ما بين القريير و دنقلا و هي مسافة ليست بالبعيدة المكان و لكن أصبحت بعيدة بالزمان . و نحن نستقل عربة ميني باص (هايس) .
من الدبة ركب شاب و جلس بجواري ، من طبعه ولامحه رجل هادي و وناس ، من خلال الونسة عرفت انه يعمل بالهيئة السودانية للمواصفات ، و أفاض لي بما تقوم به المواصفات في الولاية الشمالية ، من مراقبة السلع و ضبط الأسواق و محاربة المخالفات و توعية المواطنين من مخاطر الأغذية الفاسدة . (حديث طيب مع طول المسافة) . ففي واحدة من نقاط التفتيش توقفنا ، و طبعاً إعودنا على كلمة أنزلوا و كل واحدة ينزل حاجاته . نزلنا و نحن مصتفين أمام العربة . و السؤال المعتاد جايب من وين و شغال شنو ؟ جايب من وين شغال شنو ؟ جاء دور الرجل الجالس جوارى .
انت شغال وين ؟
قال لي : في المواصفات .
المستنقر : المواصفات دي شنو ؟
أنا حقيقة إتنابتني الدهشة و الاستغراب (المواصفات دي شنو ؟) و بادلتة نفس السؤال ، وقلت له انت ما بتعرف المواصفات و المقاييس .. طبعاً حمر لي (هنا بفتح الحاء) .
لأهمية المواصفات و المقاييس و الدور الكبير الذي تقوم به من أجل و سلامة و صحة و خدمة المواطنين في كل متطلبات حياته الخدمية و العامة . و هنا تتسع مظلة الرسالة الاعلامية في الهيئة السودانية للمواصفات و المقاييس لتظل تحتها كل فئات المجتمع الفنية و الأدبية



أحمد الأمين

يكتب: شكراً للمواصفات

مصريوا الحي يلاقي
جيناكم يا حبايبنا بعد غربة وشوق .
رحلة ذهابنا الي مصر لدواعي الاستشفاء سبقت الحرب بايام .. بيد ان رحلة الاباب ربما تحمل بين طياتها بشرية السلام القادم وتسبق خطانا وخطوتنا !!
معاناة الغربة والشوق ومرارة اللجوء عبر عمها رئيس جمهورية الحب اسحق الحلنقي في تلك الايام وجسدها لحنا واداء الفنان الراحل محمد الامين !!
« غربة وشوووووووق !!
هناك غربتنا ما هنتنا ياحلوين

من إبادة للسلع بالعاصمة والولايات وأخرها الفراه الفاسدة بشكل علامة فارقة كشفت مدي سوء هؤلاء التجار وجشعهم في استغلال ظروف الحرب لتمير بضاعتهم الفاسدة دون النظر لصحة المواطن واستحقت الهيئة نوط الشجاعة والتفاني في العمل بجدارة واستحقاق كونها كشفت هذه الاعيهم القذرة ووجهت تحذيرات شديدة اللهجة لمن تسول نفسه باللعب والاستهتار بصحة المواطن وفي المقابل يتوجب على المستهلك الوعي بالبلاغات والارشاد عن المخالفات فوراً
•• نقطة سطر جديد : الإدارة مسؤولة وضمير وهذا أثبتته هيئة المواصفات والمقاييس السودانية.

بالرغم من الظروف العملية الصعبة وفي ظل الحرب الدائرة منذ أبريل الماضي تقوم هيئة المواصفات والمقاييس بدورها كاملا في سعيها لحماية المجتمع من تجارة السلع الفاسدة التي يروجها أصحاب الضمائر الميتة والتي لا تقبل جرمهم بشاعة عن القتل بالرصاص لان المواد الغذائية الفاسدة ومنتهمه الصلاحية مضارها أخطر بكثير من الإصابة بالرصاص لانها تسبب في السرطانات والموت البطيء بيد إنه يمكن علاج واستئصال الرصاص عاجلا ، كل يوم تزداد ثقة المستهلك والمواطن في هيئة المواصفات والمقاييس السودانية في أنحاء البلاد لدورها المتعظيم والفاعل وماحدث



م. حاتم السر

الهيئة هذا الصرح العظيم

نحن في *مجموعة إخوة الريان عقب الأمكنة ونفحات الأزمنة ورطوبة الألسنة مجموعة إجتماعية تكونت في العام (1993) م في ولاية الخرطوم محلية أمبدة الحارة أربعين دار المصطفى محطة الشباب في مسجد الحي الذي أحيا الله به القلوب فاستنارت بنورها وهاد الأرض ورباها - ما يجمع بيننا احياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يومي الاثنين والخميس و تتكون هذه البوتقة من الجندي والضابط والفقير والغني والمعلم والطالب والموظف والطبيب والدكتور وبروفسور الامام والداعية و جل التخصصات موجودة في هذه المجموعة (74 شخص) تجتمع كل اثنين في منزل احد الاعضاء لتختم القران الكريم وتصلي المغرب وتستمع لاحد افراد المجموعة لموضوع وتناقش فيه حتي صلاة العشاء لنفترق ونلتقي الاثنين القادم وبالفعل ناقشنا اي موضوع يخطر علي بالك أيها القارئ ولدنيا صفحات علي الوسائط ننشر فيها ما بدور ويهم الجميع
اليوم احبتي الكرام نود ان نشيد بالصرح الشامخ العملاق الذي اتخذ شعار التحدي وتذثر به ونفذه (سنمضي رغم الجراح) في زمن هذه الحرب التي فرضت علي الشعب السودان الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ضربت اروع واجمل وانبل مثل ودور للمصالح الحكومية الناجحة التي لم يتوقف عطائها ودورها الكبير الذي تقوم به في تحصين المواطن ووقايته من الافات التي تظهر بشراسة في الحروب واصبحت الحصن المنيح الذي تنحطم فيه النفوس الضعيفة الهادفة الي التخريب والدمار فان كانت قوات الشعب المسلحة الباسلة تقاتل في الميدان بالطلقة والدانة والمسيرة وتنتصر في كل ساعة وتحمم العبي الكبير نشاهد نحن في مجموعة الريان كيف ان الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تقاتل في ميدان الرقابة و حماية المستهلك من هولاء الاوباش ومن عاونهم من تجار الفرص الطامعين والغير ابهين بالمواصفة والميعار شاهرين سلاح الجشع من نفوسهم الضعيفة من اجل الكسب الرخيص
نحن في أخوة الريان الاحباب الكرام نشيد بالاستاذة رحبة سعيد عبدالله هذه الميرم النشطة التي لم تهرها ظروف الحرب ولم تهاجر بل صمدت في الخرطوم ثم مدني والان في كسلا وبورسودان وعاشت معاناة المواطن ورغم الجراح إلا انها شامخة تدير الهيئة باقتدار حماية للوطن والمواطن وكل يوم الهيئة في انجاز كبير وتفوق في الاداء وهي ممسكة بالعود المر ضد كل من تسول له نفسه العبث بحياة المواطن وتحية خاصة جداً لكتيب الإعلام بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وهو يرقد الجرائد المتخصصة والمجلات والميديا بكل اخبار أقسام الهيئة بالولايات والأقسام ويشعرونا بالطمئنان ان هناك من يهتم بالمستهلك رغم الجراح التحية لإعلام الهيئة و نقول ليهم عركم عرفنا الهيئة ومدى أهميتها وكيف انها الدرع الواقعي كيف لا وتطلعنا الاخبار (ابادت مواد فاسدة : ضبط : استرجاع : تسهيل اجراءات : ورش : وقفات اجتماعية : افتتاح مشاريع كبيرة : جولات تفقدية) ما شاء الله عليكم كل الاخوة والاخوان القايين علي امر الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس نسأل الله لكم التوفيق والسداد و ان يجعل الله ما تقومون به في ميزان حسناتكم ومزيد من النجاحات.



ريس تحرير موقع أم درمان نيوز من لندن يكتب:

هيئة المواصفات والمقاييس تستحق رفع القبعات



كيفما!!!

د. غالب محمد طه

حماية المستهلك في زمن الحرب 3/2

في المقال السابق، تناولنا تأثير الحرب الراهنة على حياة المواطن السوداني، وكيف أضحت الأزمات الاقتصادية والفجوة الكبيرة في توافر السلع الضرورية جزءاً من معاناة المواطن. لقد ناقشنا التحديات التي تواجه المستهلكين، مثل الغش التجاري وارتفاع الأسعار غير المبرر، وتطرقتنا إلى دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس كحارس للجودة والأمان. في هذا المقال، نستكمل الحوار بالتعمق في الجهود التي تبذلها الهيئة لمواجهة هذه التحديات، وكيف تسهم في حماية المستهلك وضمان جودة المنتجات حتى في ظل الأزمات. نعلم يقيناً أن قدرة السودانين على مواجهة الحياة اليومية قد تفتتت بشكل لا يمكن تصوره، حيث يجد المواطن نفسه يلهث بين توفير الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية، لاسيما في مناطق النزاع. الفقر والحاجة وقلة المواد قد فتكوا بالجميع، وجعلوا معاناة الحياة أمراً يفوق الوصف. في ظل هذه الظروف، يتساءل الكثيرون: كيف يمكنهم الحصول على منتجات جيدة في وقت تشح فيه المواد؟ وما الذي يمكن أن يتوقعوه في ظل غياب الاشتراطات وضيق المعروض؟ وهل يشكل توافر المواصفات فارقاً حقيقياً في حياتهم؟ نعم، يشكل توافر المواصفات فارقاً مهماً، ويجب علينا جميعاً أن نعمل من أجل نشر ثقافة التقييس رغم كل المحن والاحتياجات وقلة المعروض وجودته. الحرب لم تعف الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس من مسؤولياتها، بل جعلتها في قلب المعركة لضمان عدم تضرر المستهلكين من تداعيات الفوضى. تسعى الهيئة إلى تعزيز الرقابة والتفتيش بشكل مكثف لتأمين جودة المنتجات المتاحة في الأسواق، مما يعكس التزامها العميق بمسؤولياتها.

فالحرب قد أثرت بشكل كبير على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك جودة المنتجات والخدمات. في ظل هذه الظروف الصعبة، يصبح الحفاظ على جودة المنتجات والخدمات أمراً حيوياً لضمان سلامة المواطنين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، فلم تكف الهيئة بالرهان على التزامها من خلال تنفيذ الرقابة والتقييس، بل قامت بتنفيذ استراتيجيات لضمان استمرارية الجودة وحماية حقوق المستهلكين. ورغم أن الحرب قد أصابت سلاسل الإمداد بالشلل، وتوقفت غالبية عمليات التصنيع، مما أثر بشكل مباشر على جودة المنتجات، إلا أن الهيئة قامت بكل مسؤولياتها لضمان أن المنتجات التي تصل إلى السوق لا تزال تلبى معايير الجودة والسلامة، حتى في ظل الظروف الصعبة.

نشاط محمود نراه ونطالع أخباره يوماً بعد يوم عن العمل الدؤوب المؤسس الذي تقوم به الهيئة، وكأنها جاءت من بعيد كنسخة مطورة ومشبعة بالتجارب والخبرات. ورغم أن غالبية أفرعها في الولايات قد تعرضت للدمار والتوقف عن العمل بسبب الحرب، إلا أنها بذت العهد والوعد والقوة تمضي لغاياتها في حماية المستهلك.

المسؤولية المجتمعية.. (هذا وقتها)

وتسعى المسؤولية المجتمعية للتوفيق بين استراتيجيات الأعمال وعملياتها مع القيم العالمية. والمسؤولية الاجتماعية للشركات نجدها تشمل الأعمال الخيرية، ولا تقتصر عليها.

وبالنظر إلى تعاليم ديننا الحنيف نجد توافق مبدأ المسؤولية المجتمعية من حيث دفع الضرر وجلب المنفعة التي قد تكون في الدنيا أو يؤخرها الله سبحانه وتعالى للمسلم في آخرته (مثلاً) إمطة الأذى عن الطريق حسنة، كقيمة دينية والتي لا تنتظر للربحية المادية فقط، وإنما لربحية سامية لا يدرك مداها حساب البشر. كيف لا؟ والأمن تتعاطم قيمتها، فالمسؤولية المجتمعية هي الآن لقمة في فم طفل جائع، وقطرة دواء لمريض فارق دياره، وهي بسملة على شفاه المحزونين.

فاليوم وبلادنا تشهد أعنف موجات الفقر والنزوح والفاقة، باتت الحوجه لتطبيق أخلاقيات المسؤولية المجتمعية، أكثر من ذي قبل، فالشركات والمؤسسات التي كانت تنشط في برامج من باب المسؤولية المجتمعية عليها اليوم أن ترتفع بمستويات التخطيط والتنفيذ والتمويل لتغطية كل الشرائح السودانية التي عصرتها الحرب اللعينة.

وأحسب أن على كل شركة أو مؤسسة قطاع عام أو خاص إن لم تقم بتنفيذ مشروعات لخدمة المجتمع الآن وفي هذا الوقت أو تحدثها نفسها بذلك أن تكتب شهادة وفاة لها في أذهان المجتمع الذي بالتأكيد لن ينسى ولن يغفر بعد إنجلاء هذه الغمة.

دعونا نمضي بمجتمعنا نحو الأمان والسلام من خلال تطبيقنا لأخلاقيات المسؤولية المجتمعية في هذا الوقت العصيب والعصيب جداً.

أو رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً. لذا فإن المسؤولية المجتمعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم.

ومن المتفق عليه أن الشركات التجارية والاقتصادية والمالية الوطنية والدولية، على حد سواء، ليست بشركات خيرية وأن هاجسها الأول تحقيق أكبر عائد من الربح على أصحابها. هنا تبلورت فكرة وجوب تذكير الشركات بمسؤولياتها المجتمعية والأخلاقية حتى لا يكون تحقيق الربح عائداً عن أمور غير مقبولة أخلاقياً أو قانونياً.

إن قيام الشركات بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية يضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والإعتراف بوجودها، والمساهمة في إنجاح أهدافها وفق ماخطط لها مسبقاً، علاوة على المساهمة في سد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحياتية والمعيشية والضرورية. وبهذا الشكل فإن المسؤولية المجتمعية تتمثل في تحقيق التأثيرات الإيجابية لمصلحة المجتمع. وفي الوقت نفسه يتم تحقيق الأرباح على الأمد الطويل ودون أن يكون هناك تعارض ما بين الهدفين أو تفضيل هدف الربح على إنجاز الأنشطة التي تسأل عنها منظمة الأعمال. والمسؤولية المجتمعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير - كقريب داخلي - إلا أنها في نموها تنتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه.

وبالرغم من استناد المسؤولية المجتمعية على نمط سلوكي أو فكرة أخلاق عالمية، إلا أن الحاجة لها ولألياتها لا تستند على الوعظ أو الإرشاد أو التأييد، وإنما تستند على تحقيق المصالح المشتركة وحفظ الحقوق دون حصول أي ضرر للشركاء (جلب المنفعة أولاً، وتلافي الضرر ثانياً).



مهذ الحروف

د.هيثم حسن عبد السلام

مع بدء الحياة على سطح الأرض بدأ الإنسان يتطلع إلى المستقبل، فلم يجد إلا التعايش والتعاون مع الآخرين كأساس يضمن له الإستمرارية والبقاء. من هنا كانت البدايات الأولى للمسؤولية المجتمعية التي تشكلت مع نشأة المجتمعات وتطورت مع تطور الحضارات. ارتبطت فكرة نشوء المسؤولية المجتمعية مع قيام المشاريع الصناعية، واعتقاد رجال الأعمال بأنهم يمتلكون هدفاً واحداً يسعون إلى تحقيقه، وهو تعظيم الأرباح. وفي ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، برز مفهوم المسؤولية المجتمعية، كوسيلة لتحقيق الشركات الفاعلة والحقيقية بين الأجهزة والمؤسسات الرسمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، مما شكل ظاهرة إيجابية أحدثت حراكاً وسط المجتمعات المختلفة.

ونجد أن مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية عرّف المسؤولية الاجتماعية على أنها: الإلتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.

برز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات بعد أن أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع. وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل هموم المجتمع والبيئة.

إن المسؤولية المجتمعية تعتمد على المبادرات الحسنة من القطاع الخاص سواء كان شركات



أطفال الشهيد الصادق في ضيافة المواصفات

في بادرة حسنة تؤكد التلاحم مع المجتمع استقبلت الهيئة كريمات الشهيد الصادق محمد الصديق، سمنضي رغم الجراح والألم.

المواصفات تواصل رسم البسملة في شفاه المتأثرين بالحرب



أكدت المدير العام للهيئة أ.رحبة سعيد عبد الله أن هذه الأنشطة واحدة من مبادرات برامج المواصفات أم المجتمع للمسؤولية المجتمعية التي تنفذها وحدة العلاقات العامة والإعلام (المادية والعينية) لتكون البسملة شعارنا رغم الجراح وتخطي الآلام النفسية خلال فترة الحرب.

استمرار تعاونه في نشر هذه الثقافة عبر أعمال درامية ومسرح متجول. متمماً دور الهيئة في دعم الدراما والدراميين معلناً عن تنظيم عروض برعاية الهيئة مسرحية (بنات في ورطة) خلال يوليو الجاري ضمن جهودها لادخال البهجة في نفوس الأسر المتأثرة بالحرب.

أكد النجم المسرحي محمد المهدي الفادني أهمية دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني في ظل ظروف الحرب مشيراً لدى زيارته لمعرض الهيئة التثقيفي بفرع ولاية كسلا إلى أن ثقافة المواصفه وحقوق المستهلك مهمة في هذا الوقت مؤكداً



نجوم الكرة في حضرة المواصفات

أبدى عدد من نجوم كرة القدم الدوليين السابقين عن تقديرهم لدور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في خدمة المجتمع وحمايته من خطر السلع المخالفة للجودة

متمنين دورها الكبير خلال فترة الحرب تجاه دعم الأسر المتأثرة بالحرب.

وأعلن النجوم (خالد أحمد المصطفى، الضو قدم الخير، عبد الاله بشرى، خالد الزومة) لدى زيارتهم لفرع الهيئة بولاية كسلا عن إسنادهم لبرامج توعية المستهلكين.

المواصفات تعزز الصحة النفسية لمسنوبيها



تنفيذا لتوجيهات الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة وتأكيداً لإهتمامها بتعزيز الصحة النفسية للعاملين من تأثيرات الحرب اللعينة تم عقد إجتماع بحضور مدير إدارة القياس والعايرة ومدير إدارة الموارد المالية والبشرية المكلف ومدير العلاقات العامة والإعلام مع استشاري الطب النفسي البروفيسير حسين الحفيان لوضع تصور تنفيذي لمخطط برنامج رؤية إدارة الهيئة في الدعم النفسي للعاملين بالتنسيق مع الوحدة العلاجية خلال الفترة المقبلة.